خلال 6 أشهر.. 40.9% هبوطا في أرباح البنوك السعودية

هبطت أرباح البنوك السعودية، المدرجة في البورصة المحلية، خلال النصف الأول من العام الجاري، بنسبة 40.9%، إلى 13.15 مليار ريال (3.51 مليارات دولار).

وسبق للبنوك المدرجة في البورصة (11 بنكا)، تسجيل صافي أرباح بلغ 22.24 مليار ريال (5.93 مليارات دولار) في الفترة المناظرة من 2019.

ويضم القطاع البنكي السعودي، 11 بنكا محليا مدرجا في البورصة، وفروعا لـ15 أجنبيا.

وتضررت الأرباح جراء تفشي فيروس "كورونا" عالميا، وحظر التجول في البلاد، الذي أوقف معظم الأنشطة الاقتصادية، والطلب على التمويل، بجانب تأجيل الحكومة لسداد أقساط قروض الشركات والأفراد.

وكانت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، قد أقرت حزمة تحفيز لتمويل القطاع الخاص بـ50 مليار ريال (13.3 مليار دولار) لمواجهة جائحة "كورونا"، وتأجيل أقساط على الشركات، وذلك عبر ضخها في القطاع البنكي.

واستنادا إلى إفصاحات البنوك على موقع البورصة، تراجعت أرباح البنك الأهلي التجاري، أكبر البنوك السعودية من حيث الأصول ورأس المال، خلال النصف الأول 2020 بنسبة 9.9%، إلى 4.92 مليارات ريال (1.31 مليار دولار).

وحقق "البنك الأهلي" أعلى حصة من أرباح القطاع بنسبة 37.4%.

وسجل مصرف "الراجحي"، ثاني أعلى أرباح مستحوذا على 36.6% من ربحية القطاع، إذ نزلت أرباحه بنسبة 6.5%، إلى 4.82 مليارات ريال (1.28 مليار دولار).

وسجل بنك "الرياض"، ثالث أعلى أرباح، بـ2.54 مليار ريال (677 مليون دولار)، بنسبة تراجع 14.9%.

وبلغت موجودات القطاع المصرفي السعودي حتى نهاية يونيو/حزيران الماضي 2.84 تريليون ريال (757.2 مليار دولار)، والودائع 1.84 تريليون ريال (491.5 مليار دولار)، فيما القروض 1.67 تريليون ريال (445.9 مليار دولار).

المصدر | الأناضول